

## تفسير السمعاني

@ 5 \$ بسم ا الرحمن الرحيم \$ ( يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود أحلت لكم بهيمة الأنعام إلا ما يتلى عليكم غير ) \* \* \* \* \$ تفسير سورة المائدة \$ .

القول في تفسير سورة المائدة قال الشيخ الإمام - رضي ا عنه - سورة المائدة مدنية كلها إلا قوله تعالى : ( يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود ) فإنه نزل بعرفات على ما سنبين ، وقال الحسن البصري : كلها محكمة لم ينسخ منها شيء . وقال الشعبي : لم ينسخ منها شيء . إلا قوله - تعالى - : ( يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر ا ) على ما سنبين . .

وروى عن أبي ميسرة أنه قال : أنزل ا - تعالى - في هذه السورة ثمانية عشر حكما لم ينزلها في سائر القرآن . .

قوله تعالى : ( يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود ) قد ذكرنا أن كل ما في القرآن من قوله : ( يا أيها الذين آمنوا ) وإنما نزل بالمدينة ، وكل ما نزل من قوله : ( يا أيها الناس ) وإنما أنزل بمكة ، وعن ابن مسعود أنه قال : إذا سمعت ا - تعالى - يقول : ( يا أيها الذين آمنوا ) فارعه سمعك ، فإنه خير تؤمر به أو سوء تنهى عنه . .

وقوله : ( يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود ) يقال : أوفى ' و ' أوفى ' بمعنى واحد ، وأما العقود : قال علي بن أبي طلحة الوالبي ، عن ابن عباس أنه قال : أراد بالعقود : ما أحل ا وحرم ، وفرض وحد . .

وقال مجاهد : أراد بالعقود : العهود ، وقيل الفرق بين العقد والعهد : أن العهد : هو الأمر بالشيء ، ويقال : عهدت إلى فلان كذا ، أي : أمرته به ، والعقد : هو الأمر مع الإستيثاق ، ويدخل في العقود النذور ، وسائر العقود اللازمة يجب الوفاء بكل إلا